الميزان

في تفسير القرآن

ج/١٢

الجزء الثاني عشر

من كتاب

الميزان في تفسير القرآن

لمؤلفه

الأستاذ العلامة

السيد محمد حسين الطباطبائي

شبكة كتب الشيعة

ملتزم الطبع والنشر

الشيخ محمد الأخوندي

مؤسس

دار الكتب الإسلامية

طهران - سوق السلطاني

١٣٨٥ هـ ق

مطبعة الحيدري بطهران

shiabooks.net

mktba.net ⟵ رابط بديل

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمّ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمّ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فانّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فانّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فانّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمَ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمٓ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « أللهِ الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمۤ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمّ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

وأمّا قوله : «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « أللهِ الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى و إن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمٓ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمٓ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤۲ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى و إن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جاری عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جاري عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ورُبّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ورُبّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : «و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فانّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فانّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فانّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤۲ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

و ربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن: «وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» حمّ السجدة: ٤٢ لكنّ المقام غير المقام.

وعن الإمام في تفسيره: إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد. انتهى، وهو مجازفة عجيبة.

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم: قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم: التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد.

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله: «الله الّذي له ما في السماوات والأرض» فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك.

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال.

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤۲ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمۤ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الامام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ورُبّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ماقدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّماً على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « ألله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حم السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة - كما تقدّم - من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه.

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمّ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على ما فطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « و إنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمٓ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

و عن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

و قريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

ور بّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه و يحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

و أمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته و هو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أوشرعاً أوعرفا و أيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .

وصف القرآن : « وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » حمَ السجدة : ٤٢ لكنّ المقام غير المقام .

وعن الإمام في تفسيره : إنّما قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد لأنّ الصحيح أنّ أوّل العلم بالله تعالى العلم بكونه قادراً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه عالماً ثمّ بعد ذلك العلم بكونه غنيّاً عن الحاجات والعزيز هو القادر ، والحميد هو العالم الغنيّ فلمّا كان العلم بكونه قادراً متقدّما على العلم بكونه عالما بالكلّ غنيّاً عنه لاجرم قدّم ذكر العزيز على ذكر الحميد . انتهى ، وهو مجازفة عجيبة .

وقريب منه في المجازفة قول بعضهم : قدّم العزيز على الحميد اعتناء بأمر الصفات السلبيّة كما يؤذن به قولهم : التخلية أولى من التحلية فإنّ العزّة ـ كما تقدّم ـ من الصفات السلبيّة بخلاف الحمد .

وربّما قيل في وجه تخصيص الوصفين بالذكر أنّه للترغيب في سلوك هذا الصراط لأنّه صراط العزيز الحميد فيعزّ سالكه ويحمد سابله انتهى وهو وجه الأحرى به أن يجعل من الفوائد المتفرّعة دون السبب الموجب ، والوجه ما قدّمناه .

وأمّا قوله : « الله الّذي له ما في السماوات والأرض » فبيان للعزيز الحميد والمراد بما في السماوات والأرض كلّ ما في الكون فيشمل نفس السماوات والأرض كما يشمل ما فيهما فهو تعالى يملك كلّ شيء من كلّ جهة بحقيقة معنى الملك .

وفيه إشارة إلى الحجّة في كونه تعالى عزيزاً حميداً فإنّه تعالى وإن كان هو الّذي يحقّ الحقّ بكلماته وهو الّذي ينجح كلّ حجّة في دلالتها لكنّه جارى عباده في كلامه على مافطرهم عليه وذلك أنّه تعالى لمّا ملك كلّ خلق وأمر بحقيقة معنى الملك فهو المالك لكلّ قهر وغلبة فلا قهر إلّا منه ولا غلبة إلّا له فهو تعالى عزيز وله أن يتصرّف في ما يشاء بما يشاء ولا يكون تصرّفه إلّا محموداً غير مذموم لأنّ التصرّف إنّما يكون مذموماً إذا كان المتصرّف لا يملكه إمّا عقلا أو شرعاً أو عرفا وأيّ تصرّف نسبه إليه تعالى عقل أو شرع أو عرف فإنّه يملكه فهو تعالى حميد محمود الأفعال .